



## لمحة عامة

### التأسيس

اسم العائلة: زنيبر

اسم مؤسس الشركة: ابراهيم زنيبر

أول اسم موثق للشركة:

**Les Celliers de Meknès**

سنة التأسيس: 1956

مكان التأسيس: مكناس، المغرب

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

### الوضع الحالي

اسم الشركة العائلية:  
ديانا القابضة

المقر الرئيسي:  
الرباط، المغرب

الصناعات الرئيسية:  
الزراعة، إنتاج الدواجن، الأغذية  
والمشروبات، صناعة البلاستيك

عدد الموظفين:  
أكثر من 7,200 موظف

## نبذة عن المؤسس وتأسيس الشركة

ولد ابراهيم زنيبر عام 1921 بمدينة سلا شمال غرب المغرب، وهو الأصغر بين ستة أولاد وأربع بنات. وكان والده الطاهر زنيبر تاجراً بارزاً في الحبوب والصوف، وكانت له علاقات سياسية قوية أيضاً، خاصة في تحالف الكتلة المغربي. وعندما كان صبيّاً صغيراً، عمل ابراهيم إلى جانب والده في تجارة الصوف والحبوب، وتعرف على ممارسة التجارة في سوق سيدي قاسم. كما كان لديه شغف مبكر بالزراعة وزراعة الأراضي.

بعد استقلال المغرب في عام 1956، أعيدت بعض الأراضي التي تملكها الدولة للمزارعين المغاربة، وكانت معظم هذه الأراضي تقع في مناطق مروية وكبيرة نسبياً. وفي نفس العام، حصل ابراهيم على أرض زراعية في مكناس كانت مملوكة في السابق لـكولونيل فرنسي يقوم بتربية الخيول. كما حصل على التمويل من شركة القروض المغربية بفضل علاقات والده ودعم قادة ما بعد الاستقلال. ومثل هذا الاستحواذ بداية مشروعه في مجال الصناعة الزراعية، عند سفح جبال الأطلس المتوسط، في آيت حرز الله. وفي نفس الوقت، بدأ ابراهيم حياته المهنية في التجارة، وفي عام 1958، شارك في تأسيس الاتحاد المغربي للفلاحة. كان ابراهيم متزوجاً من ثريا التازي، وأنجبا معاً خمسة أطفال قبل الطلاق. في عام 1979 تزوج من ريتا ماريا زنيبر.

## مرحلة الازدهار

في الستينيات، بدأ ابراهيم بصناعة النبيذ، فقام بتوسيع إنتاج العنب في عام 1963 وأنشأ شركة سامافين المتخصصة في إنتاج النبيذ في عام 1965 وأصبحت الشركة فيما بعد تعرف باسم Les Celliers de Meknès.

خلال السبعينيات، استحوذ ابراهيم على آلاف الهكتارات من الأراضي المملوكة للدولة لتوسيع عملياته الزراعية. وحققت مزارع المشمش والفسق واللوز والكمثرى والتفاح التي يملكها ازدهاراً كبيراً. وفي عام 1975، قام بتنويع أنشطته من خلال شراء شركة للدواجن.

وعلى مدار العقد التالي، شهدت أعمال ابراهيم نمواً متزايداً وفي عام 1986 تم تأسيس شركة ديانا القابضة والتي سميت على اسم ابنة ريتا. وتدير الشركة القابضة جميع العمليات التجارية لشركة ابراهيم والشركات التابعة لها في قطاعي الصناعات الزراعية والنبيذ. وبعد ذلك بعامين، انضمت ريتا إلى شركة ديانا القابضة في عام 1988.

خلال التسعينيات، دعا الملك المغربي الحسن الثاني الخبراء والمستثمرين الفرنسيين لتعزيز صناعة النبيذ في البلاد. وخلال نفس الفترة، خصص 1100 هكتار لابراهيم زنيبر، حيث تم دمج شركة Les Celliers de Meknès كقوة مهيمنة في البلاد في إنتاج النبيذ واستحوذت على 65% من السوق المحلية.

وفي العقود التالية، شهدت الأعمال تغييرات في القيادة وتوسيع العمليات. وفي عام 2006، عاد ليث زنيبر، ابن المؤسس إلى المغرب من بكين بعد تخرجه من كلية ستيرن للأعمال بجامعة نيويورك وانضم إلى شركة ديانا القابضة. وفي عام 2007، تم إنشاء شركة تابعة للشركة الأم متخصصة في تصنيع الأغذية المعلبة باسم "ماسيرا ابراهيم زنيبر" ومقرها في الحاحب بالمغرب. وفي عام 2014، تولت ريتا قيادة الشركة القابضة وشغلت منصب الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس الإدارة وبعد عامين توفي ابراهيم. تأسست شركة زنيبر للتوزيع والخدمات في عام 2019 لتجارة الأدوية بالجملة ومقرها في العيون بالمغرب. كما تأسست شركة أخرى تابعة لها، وهي سوق زنيبر، في عام 2021 المتخصصة في تجارة البقالة بالجملة ومقرها الفينيدق بالمغرب.

## الوضع الحالي

تتولى ريتا مارييا زنيبر في الوقت الحالي منصب الرئيس التنفيذي لشركة ديانا القابضة وتضم المجموعة، التي تتخذ من الرباط مقراً لها 30 شركة تابعة لها وثمانى وحدات أعمال، يعمل فيها أكثر من 7200 موظف. وتدير الشركة أعمالها الرئيسية في المغرب وتشمل مشاريعها المتنوعة الزراعة وتربية الدواجن والأغذية والمشروبات والبلاستيك والتوزيع والبيع بالتجزئة إلى جانب الأنشطة الدولية. كما يعمل العديد من أبناء الجيل الثاني من عائلة زنيبر في مجلس الإدارة.

# تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

